

وانما اريد نفسك فقال له التاجر ما تزوجوا بنفسك والمال دخل سبيلي قال فزد عليه النص
مثل المقاتلة الاول فقال له التاجر انتظرني حتى اتوضا واصلي وادعوا ربي عز وجل فقال القتل
ما بدالكه قال فقام التاجر وتوضا وصلى اربع ركعات ثم رجع اليه الى السامكان من حرمانه ان قال
يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا معدي يا معيد يا فعال لما يريد اسألك بنور وجهك الذي
ملا اركان عرشك واسألك بتدريكه التي قد رتبها علي خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء
لا اله الا انت يا معبود الغنى تلك في مرات فلما فرغ من دعائه اذ ابفارس علي فرس اسئمت عليه شيئا
خضر بين حربه من نور فلما نظر اللص الي الفارس ترك التاجر ومضى الفارس فلما دامت منه شد
علي اللص فطعته طعنة ارداه عن فرسه ثم رجا الي التاجر فقال فمات له التاجر فماتت
احد اقط ولا يطيب نفسي فقتله قال فرجع الفارس الي اللص فقتله ثم رجا الي التاجر وقال اعلم اني
ملك من السما الثالثة حين دعوت الاول في سبب ابواب السما فقتلنا امره ثم دعوت
الثالثة فتفتحت ابواب السما وكما سكرت النار ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل عليه السلام
من قبل السما وموتيا دمي من عند الكروب فدعوت ربي عز وجل ان يولي قلبي بحلم يا هدي
ان من دعا بدعايك هذا في كل كرب وكراش وكراش لا تفرج الله تعالي عنه واعانه قال وجبا التاجر
سالمنا حتى دخل المدينة ورجا الي النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره بالقصه واحضره بالدعا فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم لو انك لله تعالي اسماء الحسن التي اذ ادعي بها اجاب واداسيل عاتق
ومن اداب الدعاء حضور القلب وان لا يكون ساهيا فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالي لا يستجيب دعا عبدا من قلبه لاه وقيل الدعاء يحتاج الى الحاجه واسئانه لعمر الخلاق
وكان يحي بن معاوية يقول كيف ادعوك وانما عاص وكيف لا ادعوك وانت كزيم وقيل من موسى عليه السلام
يرجل يدعو ويتضرع فقال موسى عليه السلام اهل لكانت حاجته بيدي قضيتها فادع لي باليه
انا ارحم به منك ولكنه يدعوني وله عثم وقلبه عن رغبته وانني استجيب لعبد يدعوني وقلبه
عند غيبي فدكر موسى عليه السلام للرجل ذلك فاقطع الي الله قلبه ففضيت حاجته وقيل انه

الدعا

الدعا اظها والفاقة بين يديه والافا لربه عز وجل يفعل ما يشاء وقيل الدعاء المراسله وما دامت
المراسله باقية فالمرجئيل بعد وقيل لسان المدينين دمومهم وقال ابو اعلي الدقاق اذا بكى
العبد فبذل راسه لربه عز وجل وقال بعضهم الدعاء تركه الدنوب وقيل لبعضهم ادع لي فقال انك من
المرجئيين ان تجعل بينك وبينه واسطه ومن كل الفقر قال النبي الغفرا
الذي لا يحصر ولا يسبيل لله لا يستطعون ضرايا الارض وعن علي بن هيرين رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال يدخل الفقر الحجة قبل الاغتيا بحجها به عام نصف يوم والفقر شها والاوليا وحليته الاضيق
واختيا الحق سبحانه لخواصه من الاقربا والابن والفقر صفة لله عز وجل من عباده ومواضع
اسراعه بين خلقه ثم يصون الخلق ويبركاتهم بيسط عليهم الرزق والفقر الصبر حلسا لله تعالى
يوم القيامة بذلك ورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب
المساكين والفقر الصبر حلسا لله يوم القيامة الفخر احتيا والعزم عن اغتيا النعم الفقدان بالمعروف
والوحشة بالمعلوم الفخر النجدي عن المراكم والنقد عن الاملاك الفخر النجدي عن عطايه والتمتع ببلابه
الفقر اللدد بالافلاس ووسم القلب بالاياس وقيل لولم يكن للفقر فضيلة غير ارادة سعة للسائلين
ورخص اسعارهم لكلمة لكفاهه كانه محتاج الى شراها والتمتع يحتاج الي بيعها هذا العوام الفقدان
فكيف حال حواسم وسيل يرحل عن الفقر فقا لاحتياقه ان لا يستغنى الا بالله تعالى ورسم عدم
كل شيا ب كلها وقال حمد وقره القصار اذا احتجع اليه من جنوده لم يزوجوا بشي لرحم ثلثة اشيا
وجل من قتل مومنا ورجل يموت على الكفر وقلب فيه خوف الفقر وقال العزقاني سمعت الجنيدي
يقول يا دعنا شر الفقرا انكم تعرفون بالله وتكلمون لله فانظرو كيف يكون حالكم مع الفقرا اذا خطوتم
به وقيل فخت الفقر ثلثة اشيا حفظ سره وادافرضه وصبا نة فقره وقيل لا يسيء الخراز
لم تاجر عن الفقر رفق الاغتيا فقال للثا حصاد لان ما في ايديهم غير طيب ولا لهم غير مرفوقين
وان الفقر امر ادون باليد وقيل اوجهم قال المرسى عليه السلام اذا رايته الفقرا فسا لهم كما تسال
الاغتيا فان لم تفعل فاجعل كل شيء عليك تحت التراب وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان افقر